وفي نسخة وعن كلهن وارثات فعلى الاولى كلهن بالرفع تاكيد
لاسم كن ووارثات خبر كن منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة
وعلى الثانية كلهن مرفوع ايضا تاكيد للضمير الواقع مبتدا
ووارثات هو مرفوع خبره وكسر لضرورة النظم اولن الخبر محذوف
تقديره عندهما وارثات ووارثات حال فتامل قوله
اي مدليات بوارث انما اتى باي لان ولوثات اسم فاعل وهو
حقيقة في المتلبس بالفعل فيفيد اثنين تارة يرثن وتارة لا
باعتبار ذاتهما وليس كذلك المراد على من ادلوا به فان كان وارثا
ورثن والا فلا فتخرج الجدة التي تدلي بغير وارث بان ادلت بذكرين
اثنيين لكن يرد على هذا التفسير الجدة المحجوبة بالاب كما لو
خلف جدة ام ام وجدة اب اب مع الاب فالسدس للاولى وحدها
والباقي للاب على الارجح ولا ترث ام الاب مع انها ادلت بوارث واما
على كلام الناظم بقطع النظر عن تفسير الشيخ لا ترد هذه لانها
ليست وارثة فمقابل الارجح يقول لام الام نصف السدس
والباقي للاب لانه الذي حجب امه فترجع فائدة الحجب
عليه وهذا عندنا واما عند الحنابلة فالسدس بينهما
ولا يحجب ام نفسه وعليه فحينئذ يكون ساكتا عن حكم الجدة
التي تدلي بذكرين اثنيين الا ان يقال انها لم تدخل لانها فاقدة
لا ترث فتامل او يقال سيصرح بها في النظم فتامل والاولى ان
يقال

يقال انما حول الشرح كلام الناظم الآتي في قوله وكل من ادلت
بوارث الخ فتامل قوله على شرط الصحيحين اي صحيح البخاري
وصحيح مسلم لان الصحيحين حيث اطلقا في كتب الحديث
يراد بهما صحيح البخاري ومسلم وشرط الاول المعاصرة
واللقي يعني لا يروي عن احد الا اذا عاصره واجتمع معه
وشرط الثاني المعاصرة فقط بان لا يروي الا عمن كان
في عصره وان لم يجتمع به فشرطه اوسع من الاول فتامل
قوله واجمعوا عليه اي الحديث اي لانه لم يرد فيه نفي من
كتاب ولا سنة ولا حديث يخالفه فتامل قوله وروى الامام
احمد الخ انما اخره عن القياس لانه مرسل فهو من اقسام
الضعيف ولذلك جعل الدليل في الاكثر القياس على اثنين ويرد
لهذا بعض الشراح لم يذكره فتامل وذكره الشراستيناسا
للقياس قوله والي الحديث اي الذي عن الصحيحين قوله
ولو كانت احدى الجدتين او الجدات الخ اشار الى ان الجمع
في كلام الناظم ليس قيدا بل المراد به الاثنان فاكثر واما
التصوير فصورة ما اذا ادلت كل واحدة بجهة ظاهرة كام ام
واب واما صورة ما اذا ادلت احداهما او احداهن بجهتين
والاخرى بواحدة ففيها نوع خفاء على المبتدي وايضاحها
ان يقال لفاطمة مثلا بنتان زينب وخديجة مثلا فتزوجت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)